

الدوال Functions

مقدمة Introduction

تعرف الدالة (الاقتران) على أنها : جملة أو مجموعة جمل أو تعليمات ، ذات كيان خاص ، تقوم بعملية أو مجموعة عمليات ، سواء عمليات إدخال أو إخراج أو عمليات حسابية أو منطقية ، وتحتل الدالة موقعاً من البرنامج ، أي أنها جزء منه ، أو يمكن القول أن برنامج C++ يتكون من مجموعة من الدوال.

ومن فوائد الدوال التالية:

- ١- تساعد الدوال المخزنة في ذاكرة الحاسوب على اختصار البرنامج إذ يكتفى باستعادتها باسمها فقط ل تقوم بالعمل المطلوب.
- ٢- تساعد الدوال المخزنة في مكتبة الحاسوب ، أو التي يكتبها المبرمج على تلافي عمليات التكرار في خطوات البرنامج التي تتطلب عملاً طويلاً وشاقاً.
- ٣- تساعد الدوال الجاهزة على تسهيل عملية البرمجة نفسها.
- ٤- توفر مساحة من الذاكرة المطلوبة.
- ٥- اختصار عمليات زمن البرمجة وتنفيذ البرنامج بأسرع وقت ممكن.

وللتدليل على أهمية الدوال في برمجة C++ خذ المثال التالي:
لو أردنا كتابة خوارزمية لخطوات صنع كأس من الشاي فأننا نكتب ما يأتي:

- ١- ضع الماء في غلاية الشاي.
- ٢- سخن الماء حتى يغلي.
- ٣- أضف شايا إلى الماء.
- ٤- أضف سكرا إليه.
- ٥- أطفئ النار.
- ٦- صب شايا في كأس.

افرض الآن أننا نود طلب كأس من الشاي من مقهى المجاور : أن خطوات الخوارزمية التي تحتاجها الآن هي خطوه واحدة فقط وهي:
١- استدع كأس من الشاي.

تخيل الآن كم وفرنا من الخطوات لو استعملنا الدوال الجاهزة (أو التي يجهزها المبرمج من قبل) بدلاً من خطواتها التفصيلية وبخاصة في برنامج يتطلب حسابات وعمليات كثيرة وكم يكون البرنامج سهلاً وواضحاً وقذاك.

وتأخذ الدالة الشكل العام التالي:

```
Type-specified function-name (formal parameters;  
{  
function body  
}
```

وقد ذكرنا من قبل أن الدالة قد تعتمد على متغير أو أكثر ، وقد لا تعتمد على أي متغير ، وفي كلا الحالتين ، يستعمل بعد اسم الدالة قوسين () سواء كان بينهما متغيرات أم لا .

مثال ١:

```
#include "stdafx.h"  
#include "iostream.h"  
max1()  
{  
cout<<"hello";  
}  
void main()  
{  
max1();  
max1();  
max1(); max1();  
}
```

والناتج:

hello hello hello hello

طبعاً للعلم أعزائي أننا في هذا الفصل الدوال نلاحظ أن بداية القراءة المترجم للبرنامج لا تبدأ من أول البرنامج كالمعتاد فالقراءة تبدأ من الأسفل أي أنها تبدأ بالماين main سواء كان في الوسط أو الأسفل لأنها تقراء أولاً main ثم تبحث ما داخله وتبدأ بالبحث عن معنى الكلمة max1() في الدالة max1() في الأعلى لتجد أن هناك جملة طباعة وهكذا تتكرر حتى يتم تعریف ما يدخل main .

تطبيقات على الدوال

مثال ٢:

شاهد هذا البرنامج وتتبعه أولاً بالـ main وانظر للنتائج:

```
#include "stdafx.h"
#include "iostream.h"

int x,y;
void max()
{
    x=x+y;
}
void fax()
{
    max();
    max();
}
void main()
{
    y=10; x=0;
    max();
    fax();
    cout<<x<<y;
}
```

أعزائي سأشرح النتائج قبل إظهارها للتسهيل عليكم في الأمثلة القادمة:

لنتعبر أن هناك ثلاث كواكب:

كوكب main الرئيسي

كوكب fax

كوكب max

من المعروف أننا سوف نبدأ بكوكب main لنشاهد ما يداخلن نشاهد أن هناك قيمتين عدديتين x و y لكنه لا يعرفه هل هي أعداد حقيقة أم صحيحة لذلك يذهب في الأعلى ليبحث عنها في أول البرنامج ليجد أنها أعداد صحيحة int ، ثم بعد ذلك يرجع للكوكب الرئيسي main ليشاهد عبارة max() فيذهب للبحث عنها في الكوكب max طبعاً ليجد بداخليها أن قيمة x تساوي x+y أي أن $x = 0 + 10$ لتصبح قيمة x=10 بعد ذلك يخرج من الكوكب max ويرجع للكوكب الرئيسي ليشاهد العبارة fax() فيذهب للتعرف عليها بالكوكب () ويشاهد بداخليها عبارة max ليذهب بذلك للكوكب max ويجمع من مرة أخرى فتصبح كالتالي:

$x = 10 + 10 = 20$ وبذلك تصبح قيمة x=20 بعد ذلك يرجع للكوكب fax ليشاهد عبارة

max() فيذهب للكوكب max ويجمع مرة أخرى كالتالي:

$x = 20 + 10 = 30$ وبذلك تصبح قيمة x=30

ثم بعدها يرجع للكوكب الرئيسي main ليشاهد جملة الطباعة والناتج كالتالي:

مثال ٣:

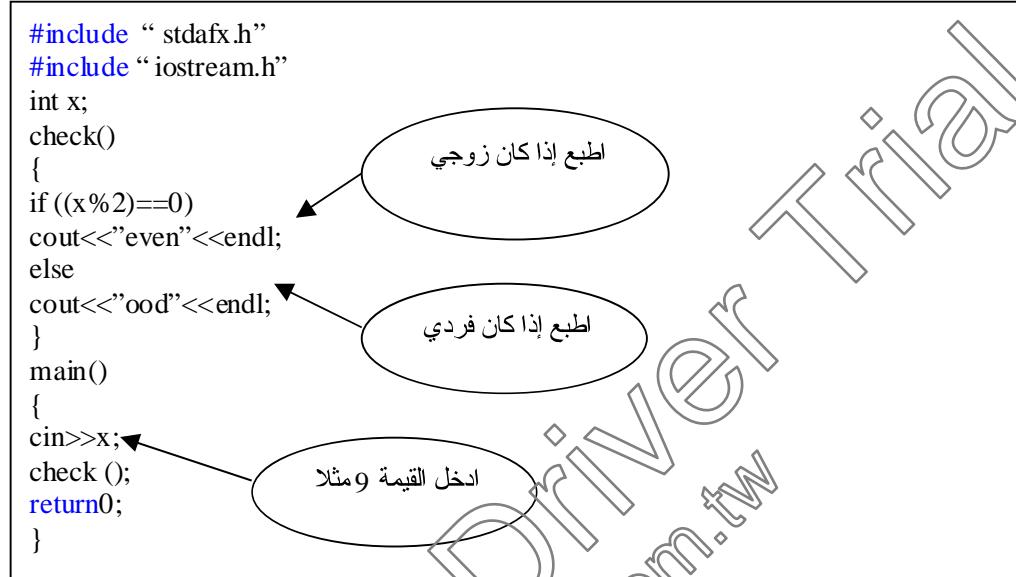
```
#include "stdafx.h"
#include "iostream.h"
void x1()
{
cout<<"*";
}
void x2()
{
cout<<"\t";
}
void yaya()
{
x1();
x2();
x1();
}
void kiki()
{
cout<<"\n";
}
void main()
{
int I;
for(I=0;I<=3;I++)
{
yaya();
kiki();
}
}
```

والناتج سيكون كالتالي:

* *
* *
* *
* *

مثال ٤:

قم بكتابة برنامج يقوم بقراءة عدد صحيح ومن ثم طباعة ما إذا كان الرقم زوجي أم فردي من خلال دالة أو اقتران؟



طبعاً والناتج سيكون حسبما أدخلت لندخل مثلاً القيمة 9 . والناتج سيكون:

odd

لأن القيمة المدخلة 9 عدد فردي وليس زوجي .

مثال ٥:

قم بكتابه برنامج يقوم باستخراج اكبر رقم ما بين رقمين مدخلين من قبل المستخدم وذلك من خلال دالة اسمها max ؟



والناتج طبعا سيكون:

20

لأن العدد الذي أدخلنا 20 اكبر من العدد الذي أدخلنا 10 فقام بطباعته حسب الشرط .